هنا في فلسطين
في إسرائيل، وفي كل مكان
الحرب لها ألف وجه

في ظل حالة الطوارئ المطولة وأزمات النظام الأوسع والمتتابعة، فإن فرض ظروف شبيهة بالحرب المعممة هو السبيل الوحيد لأولئك الذين في السلطة لإعادة إنتاج النظام الرأسمالي في بيئة معولمة. إن الإدارة العسكرية "للتهديدات الداخلية" والقضايا الاجتماعية، والاشتباكات المتتالية بين القوى المهيمنة، ونشر الإرهاب المستمر، كل ذلك يجعل الخط الفاصل بين الحرب والسلام أكثر ميوعة.
لقد اكتسبت الحرب ألف وجه، وهي تُشَن على العديد من المستويات، فالقومية، العنصرية، التمييز الجنسي، التمييز بين الأنواع، والنزعة العسكرية هي العناصر التي تتألف منها وتبرّرها. وإن المُستَغَلّين وأي شخص لا يتناسب مع هذه المعايير السائدة والمحددة من قبل الطبقات ذات السيادة في الدولة والاقتصاد والجيوش والأديان، هم أولئك الذين يقعون في الطرف المتلقي.
وفي فلسطين وإسرائيل تظهر الحرب بوحشيتها التاريخية والمألوفة: باعتبارها النتيجة الدموية للابتزاز والاستغلال وإدارة حياة المضطهدين. حيوات في نطاق الاستهداف لأنظمة أسلحة القتل "الذكية"، حيوات تدهورت لتلعب دور "رقائق المساومة" في الترتيبات العالمية وتحقيق الرؤى الوطنية.
ومع ذلك، سواء داخل "السجون المفتوحة" أو السيطرة العسكرية في غزة والضفة الغربية، أو داخل المدن الإسرائيلية ذات التقنية العالية، هناك انقسامات اجتماعية/طبقية، والتي من الممكن أن يؤدي احتدادها من قبل هؤلاء "الأدنى" إلى تغييرها. ووضع حد لانتشار الموت.

ولمعارضتها
ألف وجه آخر

من هناك بالنضالات المشتركة للأشخاص الذين يعيشون في إسرائيل وفلسطين ضد جدران الحرب والتمييز العنصري، وبالهجرة، و برفض أداء الخدمة العسكرية والفرار من الخدمة العسكرية
إلى هنا بمنع الحرب من حيث بدأت، وفي الصناعة العسكرية ومراكز الأبحاث الأكاديمية، وفي مسارات القطارات والموانئ، وبالتضامن مع المهاجرين، وبالحرب ضد النزعة العسكرية والقومية والبطريركية والتمييز بين الأنواع، وبمعارضة "جيشنا" والوحدة الوطنية..

لا يمكن تخريبها إلا "بالخيانة الوطنية".

التجمع ضد السلام وحرب من هم في السلطة
syn.enantia@espiv.net